**د.كنوت هايم، الأمثال، المحاضرة 6،   
الحكمة المشخصة، الجزء الأول**

© 2024 كنوت هايم وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كنوت هايم في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة السادسة، الاستعارات والحكمة الشخصية، الجزء الأول. مرحبًا بكم في المحاضرة السادسة عن سفر الأمثال الكتابي.

في هذه المحاضرة وفي المحاضرة السابعة التالية، سأبحث في كل منهما في جانبين من سفر الأمثال الكتابي، وكل ذلك يتعلق بتجسيد الحكمة في الإصحاحات من الأول إلى التاسع. لذا، فإن سيدة الحكمة تتصرف كما لو أن الفضيلة الفكرية المعرفية للحكمة تتصرف على صفحات هذا الكتاب كما لو كانت امرأة، إنسانًا، أنثى. ولكن من أجل استكشاف هذا الأمر بشكل أكمل، سأبدأ أيضًا، أولاً وقبل كل شيء، باستكشاف أعمق لنظرية الاستعارة الحديثة التي ستساعدنا بعد ذلك على فهم استعارة التجسيد فيما يتعلق بالحكمة.

وسنفعل ذلك في جزأين، نظرية الاستعارة الأولى والحكمة المجسدة الأولى في المحاضرة السادسة، ثم نظرية الاستعارة الثانية والحكمة المجسدة الثانية في المحاضرة السابعة. هناك ثورة مستمرة، ثورة في فهمنا لما يعنيه أن تكون إنسانًا. إن ما هو على المحك ليس أقل من طبيعة العقل البشري.

هكذا جاءت كلمات جورج لاكوف، اللاعب الرئيسي في الدراسات المجازية. ويواصل لاكوف تلخيص الفكر الغربي حول الفكر حتى الربع الأخير من القرن العشرين، وأقتبس منه: " على مدى قرون، كنا في الغرب نفكر في أنفسنا كحيوانات عقلانية تتجاوز قدراتها العقلية طبيعتنا الجسدية. في هذه النظرة التقليدية، تكون عقولنا مجردة، ومنطقية، وعقلانية غير عاطفية، ويمكن الوصول إليها بوعي، وقبل كل شيء، قادرة على ملاءمة العالم وتمثيله بشكل مباشر.

ولللغة مكانة خاصة في هذه النظرة لماهية الإنسان. إنه نظام رمز منطقي مميز داخلي في أذهاننا يعبر بشفافية عن المفاهيم المجردة التي يتم تعريفها من حيث العالم الخارجي نفسه. نهاية الاقتباس.

ومع ذلك، في العقود الأخيرة، قام علماء الإدراك التحليلي وعلماء الكمبيوتر بتجميع الأدلة التجريبية التي تثبت أن العقل والجسم مرتبطان بشكل لا ينفصم. أقتبس من لاكوف مرة أخرى. يتم تنفيذ الفكر في الدماغ بواسطة نفس الهياكل العصبية التي تحكم الرؤية والعمل والعاطفة.

تصبح اللغة ذات معنى من خلال الجهاز الحسي الحركي والعاطفي الذي يحدد الأهداف ويتخيل الأفعال ويتعرف عليها وينفذها. الآن، في بداية القرن الحادي والعشرين، ظهرت الأدلة، وانتهت لعبة الكرة، وتجسد العقل. نهاية الاقتباس.

وتلخص الفقرة التالية نتيجة هذا التحول النموذجي في فهمنا للفهم. لقد أظهرت ثورة التجسيد أن إنسانيتنا الأساسية، وقدرتنا على التفكير واستخدام اللغة، هي نتاج أجسادنا وأدمغتنا المادية. إن الطريقة التي تعمل بها أذهاننا، بدءًا من طبيعة أفكارنا وحتى الطريقة التي نفهم بها المعنى واللغة، ترتبط ارتباطًا وثيقًا بأجسادنا.

كيف ندرك ونشعر ونتصرف في العالم. نحن لسنا آلات تفكير بدم بارد. يوفر علم وظائف الأعضاء لدينا المفاهيم لفلسفتنا.

من وجهة نظري، تشرح هذه التطورات المعرفية أن اللغة المجازية، وخاصة الاستعارات والتشبيهات والكنايات والمجازات ، هي اللبنات الأساسية للفكر والتواصل الإنساني. توفر لنا اللغة المجازية وسيلة للتعبير عقليًا عن كيفية معالجة أجسادنا، من خلال أدمغتنا، لما تدركه حواسنا في العالم من حولنا وداخلنا. إن نتيجة ثورة التجسيد هذه للحياة الإنسانية العملية، وفقًا لمصطلحات لاكوف، ذات صلة بجميع مجالات وجوانب الحياة.

أقتبس مرة أخرى، كل فكرة لدينا أو يمكن أن تكون لدينا، كل هدف نضعه، كل قرار أو حكم نتخذه، وكل فكرة نتواصل بها، تستفيد من نفس النظام المتجسد الذي نستخدمه للإدراك والتصرف والشعور. لا شيء منها مجردة بأي شكل من الأشكال. ليست أنظمة أخلاقية

وليس الأيديولوجيات السياسية. ليست الرياضيات أو النظريات العلمية. وليس اللغة.

وليس اللاهوت، أريد أن أضيف. يقول لاكوف كل هذا في مقدمته لكتاب من تأليف أحد طلابه، بنجامين بيرغن، بعنوان أعلى من الكلمات، العلم الجديد لكيفية صنع العقل للمعنى، من عام 2012. في هذا الكتاب، يعترف بيرغن صراحة بأنه مدين لعمل لاكوف. وتشير لهجة لاكوف المنتصرة إلى حد ما في مقدمة لاكوف إلى بعض الوعي على الأقل بمساهمته في الاضطرابات المعرفية.

اسمحوا لي أن أقدم لكم ملخصًا قصيرًا لتاريخ تفكيرنا في الاستعارة خلال الخمسة والثلاثين عامًا الماضية أو نحو ذلك. ظهرت الطبعة الأولى من دليل كامبريدج للاستعارة، بعنوان الاستعارة والفكر، والتي قام بتحريرها أندرو أورتوني ، في عام 1979، أي قبل عام واحد من صدور الدراسة الرائعة حول نظرية الاستعارة التي كتبها لاكوف وزميله جونسون. وحتى في الطبعة الثانية من دليل كامبريدج، بعد مرور 14 عامًا في عام 1993، لم يكن هناك سوى إشارة عابرة إلى دراسة لاكوف وجونسون الرائعة، "الاستعارات التي نعيش بها".

على الرغم من أن هذا المجلد كان له على الأقل مساهمة من لاكوف، الذي بدأ الآن يصبح معروفًا كلاعب في هذا المجال. لم يكن الأمر كذلك حتى عام 2008، عندما ظهرت الطبعة الثالثة من دليل كامبريدج، الذي حرره الآن ريموند جيبس، حيث أصبح التأثير الكامل لعمل لاكوف وجونسون محسوسًا في كل صفحة تقريبًا، ومن يد كل مساهم في المجلد. . أصبح عمل لاكوف وجونسون الآن معروفًا على حقيقته.

انضم مجلدهم، الاستعارات التي نعيش بها منذ ذلك الحين إلى دراسة متابعة بعنوان أكثر من سبب رائع من عام 1989، والتي شارك لاكوف في تأليفها مع ماكس تورنر، والتي تحدد الآن حالة فن الدراسات الاستعارية. بعد أن قرأت معظم المساهمات المهمة في نظرية الاستعارة من أرسطو حتى عام 1980، فإنني أتفق مع الملخص التالي من مسرد المصطلحات الأدبية لمايك أبرامز من عام 1999. إنه تذكير مفيد أنه على الرغم من أن معظم البشر مستخدمون أكفاء للغة الأم ويتحدثون بانتظام واستخدام الاستعارات بكفاءة في الحياة اليومية، لم يفهم فلاسفتنا ومفسرونا وعلماء الأدب، بما في ذلك الكتاب المقدس، سوى القليل جدًا عن الاستعارة حتى وقت قريب.

اقتباس من أبرامز. بعد 25 قرنا من الاهتمام بالاستعارة من قبل البلاغيين والنحاة والنقاد الأدبيين، والذي انضم إليهم خلال نصف القرن الأخير العديد من الفلاسفة، لا يوجد اتفاق عام حول الطريقة التي نحدد بها الاستعارات، وكيف يمكننا فهمها ، وماذا، إذا كان هناك أي شيء، فإنهم يعملون على إخبارنا. نهاية الاقتباس.

إن هذا التقييم لتاريخ الارتباط الفكري بظاهرة الاستعارة مناسب ومفيد. إن حكم أبرامز أكثر واقعية في ضوء حقيقة أن مسألة كيفية تحديد وفهم وتطبيق الاستعارات كانت محور البحث الفعلي في الدراسات المجازية في الأرباع الثلاثة الأولى من القرن العشرين. فيما يلي ملخص لاكوف وجونسون للمبادئ الرئيسية للدراسات الاستعارية قبل عام 1980.

أولا، الاستعارة هي مسألة كلمات، وليس فكر. تحدث الاستعارة عندما لا يتم تطبيق الكلمة على ما تشير إليه عادةً، بل على شيء آخر. ثانيا، اللغة المجازية ليست جزءا من اللغة التقليدية العادية.

وبدلا من ذلك، فهو جديد ويظهر عادة في الشعر، ومحاولات الإقناع البلاغية، والاكتشاف العلمي. ثالثا، اللغة المجازية منحرفة. في الاستعارات، لا يتم استخدام الكلمات في معانيها الصحيحة.

رابعا، تسمى التعبيرات المجازية التقليدية في اللغة اليومية العادية بالاستعارات الميتة. أي أن التعبيرات التي كانت في السابق مجازية، أصبحت الآن مجمدة في تعبيرات حرفية. خامسا: الاستعارات تعبر عن التشابه.

وهذا يعني أن هناك أوجه تشابه موجودة مسبقًا بين ما تشير إليه الكلمات عادةً وما تشير إليه عند استخدامها بشكل مجازي. تذكر الآن أن هذه النقاط الخمس هي في الواقع جزء من الأفكار القديمة للاستعارة، وليس ما اكتشفناه في آخر 35 عامًا منذ عمل لاكوف وجونسون. ومن بين العديد من الأفكار المهمة الأخرى التي ليس لدي الوقت لمعالجتها هنا في هذه المحاضرة، أريد تسليط الضوء على الأخطاء الثلاثة التالية في نظرية الاستعارة التقليدية وتفسيرات الاستعارة.

أولاً، كان التركيز الحصري على ما يسمى بالاستعارات الجديدة أو الجريئة مضللاً. ثانياً، وعلى العكس من ذلك، فإن ما يسمى بالاستعارات الميتة لا تزال حية إلى حد كبير، وتشكل في الواقع العمود الفقري للفكر والتواصل الإنساني. لذا، فإن ما تم رفضه في النظريات القديمة، في الفهم الجديد لنظرية الاستعارة، ربما يكون هو الشيء الأكثر أهمية في الاستعارات.

ثالثًا، المعالجة العرفية للاستعارات على أنها تتكون بطريقة ما من مضمون ومركبة، وفقًا لريتشاردز، الموضوع الأساسي والموضوع الثانوي أو الفرعي، الأسود، العرضي، والصورة، بول أفيس، تعطي الأولوية للمعنى المعاد بناؤه للمجاز على التعبير المجازي الفعلي . وأعتقد أن هذا خطأ. أنتقل الآن إلى عمل لاكوف وجونسون وتأثيره على وجه التحديد.

ما هي إذن مساهمة أعمال لاكوف وجونسون وتيرنر في نظرية الاستعارة الحديثة؟ ما هو المميز في عملهم؟ منذ نشر كتابهما الأساسي، الاستعارات التي نعيش بها، في عام 1980، مارس جورج لاكوف ومارك جونسون تأثيرًا عميقًا على تطور نظرية الاستعارة. في كتابهم، يقدمون التأكيد الإشكالي التالي، والذي لا يختلف عن العديد من الأوصاف الأخرى للاستعارة. وأنا أقتبس، إنه مجرد سطر واحد.

جوهر الاستعارة هو فهم وتجربة شيء واحد... آسف، سأبدأ من جديد. جوهر الاستعارة هو فهم وتجربة نوع واحد من الأشياء من حيث نوع آخر. هذا كل شيء.

قد يبدو هذا متواضعًا وغير مثير للجدل في البداية، لكن الطريقة التي يطورون بها هذا الأمر لها عواقب وخيمة على نظرية الاستعارة. هناك عالمان من المعنى. أحدهما أقرب إلى تجربتنا، والآخر هو ما نستكشفه بمساعدة تعبير مجازي.

وهكذا، افتتح هذا البيان تركيزًا علميًا متزايدًا على الجوانب المعرفية للاستعارة. ميزة أخرى في هذا التعريف والتي أريد تسليط الضوء عليها هي التركيز على الفهم والتجربة. يؤكد هذا التعريف على أن الاستعارات أكثر من مجرد زينة، بل إنها تساهم في الفهم.

وهم يفعلون ذلك من خلال مساعدتنا ليس فقط على التفكير فيما يقال، بل أيضًا على تجربته. هناك جانب معرفي متعدد الحواس للاستعارة. هناك رؤية أخرى مهمة حديثة تتعلق بالعلاقة بين الاستعارات التقليدية وما يسمى بالاستعارات الجديدة.

بالاعتماد على نتائج أكثر من سبب رائع، استنتج لاكوف وتيرنر أن معظم الاستعارات، إن لم تكن كلها، مفاهيمية من حيث أنها تنتمي إلى نظام معقد وعالي التنظيم من الاستعارات التقليدية. والاستعارات الجديدة تنشأ بشكل طبيعي من هذا النظام. أقتبس، النقطة الرئيسية التي يجب استخلاصها من هذه المناقشة هي أن الاستعارة تكمن، في معظمها، في هذا النظام الضخم والثابت عالي التنظيم.

النظام ليس ميتا. ولأنه تقليدي، فإنه يستخدم بشكل مستمر وتلقائي دون بذل أي جهد أو وعي. وتستخدم الاستعارة الجديدة هذا النظام وتبني عليه، ولكنها نادرا ما تحدث بشكل مستقل عنه.

ومن المثير للاهتمام أن هذا النظام من الاستعارة يبدو أنه يؤدي إلى التفكير المجرد، والذي يبدو أنه يعتمد على التفكير المكاني. نهاية الاقتباس. نُشرت الطبعة الثالثة من كتاب الاستعارة والفكر في عام 2008، والتي تحمل الآن عنوان دليل كامبريدج للاستعارة والفكر، وكانت بمثابة إشارة إلى تحول هائل في نموذج دراسات الاستعارة.

سوف نستكشف هذا في الدرس السابع لأنني أعتقد أنني شاركت معك ما يكفي من التفاصيل النظرية حول نظرية الاستعارة. وما أريد أن أفعله في بقية هذه المحاضرة، المحاضرة السادسة، هو أن أنظر إلى تجسيد الحكمة في سفر الأمثال. والآن، في الجزء الثاني من المحاضرة السادسة، سننظر إلى تجسيد الحكمة في سفر الأمثال.

وإلى حد ما، سننظر أيضًا، على الأقل نتطرق إلى مسألة نوع الدور الذي قد يلعبه أو لا يلعبه تجسيد الحكمة في تحديد هوية يسوع الناصري باعتباره المسيح، وأيضًا أكثر من المسيح. ، كابن الله في العهد الجديد. لن نناقش ذلك بشكل كامل، لأن هذه سلسلة محاضرات عن سفر الأمثال، وليس عن العهد الجديد. ولكننا على الأقل بحاجة إلى استخلاص بعض الأسئلة التأويلية والفلسفية واللاهوتية الأساسية المرتبطة بهذا الأمر.

فكيف يؤثر تجسيد الحكمة، هذه الاستعارة للحكمة كإنسان، على قراءة سفر الأمثال؟ في الدقائق القليلة القادمة، سألخص فهم بروس والتكي للحكمة المجسدة في كتاب الأمثال. إن تحليلاته للنصوص الفردية تتكامل إلى حد ما فيما بعد مع معالجتي للنصوص الخاصة في سفر الأمثال عندما تذكر الحكمة المجسدة. الافتراض الأساسي في معالجة بروس والتكه في تعليقه الرائع على كتاب الأمثال هو أن الحكمة المجسدة في المقدمة، أي الفصول 1.8 إلى 8.36، هي، كما أقتبس، هي أمثال سليمان، أي الأمثال 10 إلى 29، والتي تنسب إليها الأقوال الملهمة. تم إلحاق أجور ولموئيل، نهاية الاقتباس.

بالتفصيل، ميّزت والتكي بين شخصيتها أو مظاهرها والواقع وراءها. خارج المقاطع الرئيسية في الأمثال 1.20 إلى 33 والأمثال 8.1 إلى 36، تم تجسيد حكمة المرأة كمرشدة في 6.22، وأخت أو عروس محبوبة في 7.4، ومضيفة في 9.1 إلى 6. وفسر والتكي 1.20 إلى 33 في الضوء. من 8.1 إلى 36، لأن الحكمة في هذين المقطعين فقط تنطق بخطب مطولة عند بوابة المدينة مستخدمة لغة مماثلة، وأنا أقتبس من والتكي. إذا تم قبول هذه المعادلة المحتملة، فسيتم تمثيلها على أنها مولودة من الله في الزمن البدائي ومتميزة عنه وليست أبدية، نهاية الاقتباس.

ومع ذلك، يبدو أن هناك توترًا طفيفًا في حجة والتكي. لقد رفض التعريفات الأخرى للحكمة كأنواع مختلفة من النساء، لأنه، اقتبس، لا شيء من هذه ينصف تعاليمها النبوية وأدوارها الإلهية، نهاية الاقتباس. عدد والتكي معظم التحديدات العديدة والمتنوعة للحكمة الشخصية التي تم إجراؤها في الدراسات الحديثة وخلص إلى أن الحكيمة، اقتباسًا، تمثل الحكمة كامرأة فريدة ترتدي عباءة النبي، وتحمل مخطوطات الحكماء، وترتدي إكليل يشبه الإلهة، نهاية الاقتباس.

واستشهد باستحسان بتعليق مايكل فوكس الذي تابع بدوره عمل كلوديا كامب. أقتبس مرة أخرى، يمكن للسيدة الحكمة أن تجمع مجموعة متنوعة من الظواهر من المجالات الدنيوية والأدبية دون أن تمثل نفسها أي حقيقة واحدة معروفة، نهاية الاقتباس. الخصائص الرئيسية الثلاث للحكمة في فهم والتكي هي الأولى نبوية، والثانية حكمية، والثالثة إلهية.

يلخص الاقتباس المطول التالي وجهة نظر والتكي للعرض المعقد لشخصية الحكمة المجسدة في الأمثال 1 إلى 9. أقتبس، المكونات النبوية والحكيمة والإلهية لتوصيفها تتداخل مع بعضها البعض لدرجة أنها تبرز كشخصية فريدة من نوعها نظيرها الوحيد هو المسيح عيسى. إن تعريفها ككائن سماوي متجسد يقبل في إذلال رفض الجماهير ليقدم لهم الحياة الأبدية يعمل ضمن القانون كإشارة لمن هو أعظم من سليمان. إنها تعظ وتدافع عن آلام النبي، وتفكر وتتداول مع المثقفين، وتمارس سلطان الله.

إنها ليست نبية عادية مثل مريم أو حكيمة مثل إيثان الأسكاتي . حكمة المرأة هي وسيطة سماوية فريدة من نوعها تتوسط حكمة الله للبشرية. على الرغم من أنها أكثر ارتباطًا بالله من البشر، إلا أنها تفرك أكتافها مع الجماهير في بوابة المدينة الوعرة والمتعثرة في عرض مذهل للنعمة يدعو الشباب غير المستجيبين إلى التوبة من توبيخها قبل أن يدركهم الموت الأبدي.

نهاية الاقتباس. الآن سأقوم بانتقاد الكثير مما يفعله بروس والتكه هنا ولكنني أريد أن أقول بينما لدي تأكيدات مختلفة تمامًا في عدد من التفسيرات، أريد أن أقول إنني نوعًا ما أشتكي من عمل والتكه على أعلى مستوى مستوى الرضا. هناك الكثير من الحقيقة، والكثير من الحكمة في كتاباته.

أعتقد أن تعليق Waltke إلى جانب تعليق Michael Fox هما أفضل التعليقات التي لدينا منذ مائة عام على كتاب الأمثال. لذلك، أنا لا أقول أن كل ما يقوله والتكه خاطئ ولكن ما أحاول القيام به هو استخدام نظرية الاستعارة كما بدأنا في وقت سابق من المحاضرة لتعزيز فهم أعمق لتجسيد الحكمة. أعتقد أن الفحص الدقيق يكشف عن ثلاثة شقوق في لوحة والتكي للحكمة المجسدة باعتبارها وسيطًا سماويًا فريدًا من نوعه.

فمن ناحية، وافق جزئيًا على فكرة نورمان ويبراي بأن الحكمة هي أقنوم لصفات الله. ويقول: "لأن الحكمة تولد من كيانه ذاته". في حين أن الحكمة هي بالفعل مولودة من الله، وفقًا لـ إيدز 22، كما سنستكشف لاحقًا، إلا أنني لا أستطيع العثور على أي إشارة في كتاب الأمثال إلى أن أصلها كان من كيان الله ذاته، كما يقول والتكي.

هناك صدع آخر واضح في ادعاء والتكه بأن الاقتباس، والتفسير الشامل للمقدمة، أي الأمثال 1.8-8.36، يُظهر أن الحكمة بجميع مظاهرها المختلفة، خاصة باعتبارها الوسيط السماوي، تجسد حكمة سليمان الملهمة، نهاية الاقتباس. إن فرضية والتكي الأساسية بأن حكمة المرأة تجسد التعاليم الواردة في سفر الأمثال هي فرضية مقنعة. ومع ذلك، فإن فكرة أن الحكمة المجسدة هي وسيطة سماوية يبدو أنها تتعارض بشكل مباشر مع الحقيقة، التي أكدتها والتكي بشكل صحيح، وهي أن ما تتوسطه يتكون من التعاليم الأرضية الواردة في كتاب الأمثال.

في تفسير والتكي لهويتها، فهي الوسيط والمواد الوسيطة في نفس الوقت. يظهر الشق الثالث في تمثيل والتكه للحكمة المُجسَّدة كجزء من مناقشته لاهوت كتاب الأمثال، والذي يتضمن مناقشة مهمة لعلم المسيح. وينقسم عرضه إلى قسمين.

علاقة حكمة المرأة بيسوع المسيح وتفوق يسوع المسيح على حكمة المرأة. يريد الحصول عليه في كلا الاتجاهين. في مسح موجز لكيفية فهم المسيحيين واللاهوتيين للعلاقة بين الحكمة ويسوع المسيح، سلط والتكي الضوء على أنه منذ يوستينوس الشهيد، عام 125 م، حدد معظم المسيحيين صوفيا، الترجمة اليونانية للكلمة العبرية التي تعني الحكمة، مع يسوع المسيح.

من الاستثناءات الملحوظة المذكورة دون توثيق كان على ما يبدو إيريناوس، الذي ساوى الحكمة بالروح القدس. فكرة مثيرة جدا للاهتمام. كان أساس هذه المعادلة بين الحكمة والمسيح هو التداخل بين الشخصيتين في خاصيتين حاسمتين.

تم وصف كلاهما في النصوص الكتابية على أنهما موجودان مسبقًا وكعاملين في الخلق. النصوص التي ذكرها والتكي ذات صلة هي أمثال 3، 19-20، الفصل 8، الآيات 22-31، يوحنا 1، الآية 3، 1 كورنثوس 8، الآية 6، كولوسي 1، الآيات 15-16، العبرانيين 1، الآية 3. ومع ذلك، أكد والتكي أن التفسير النحوي التاريخي للأمثال 8 لا يدعم التفسير الآبائي. بل توسّع في أطروحته السابقة حول المعادلة بين الحكمة المُجسَّدة ومحتوى سفر الأمثال.

أقتبس من والتكي، لقد حدد سليمان حكمة المرأة بتعاليمه، وليس بالأقنوم، أي كائن سماوي ملموس يمثل الله أو يمثله ومستقل عنه. علاوة على ذلك، تابع والتكي، أن النسخ القديمة لأمثال 8، 22-31 وأدب الحكمة اليهودية لا توفر أساسًا ثابتًا، إن وجد، لكريستولوجيا العهد الجديد السامية. لقد استعرض بإيجاز الترجمة السبعينية، ومنزيرة ، وفيلو، وحكمة سليمان، وترجوم القدس.

إن ملاحظته بخصوص المادة الموجودة في حكمة سليمان تستحق التكرار. هذا الموحد المجهول، آسف، هذا الموحد المجهول يمثل الحكمة كقوة ديمورجية، على حد تعبير أوريجانوس، تتوسط بين الخالق والمخلوق، نهاية الاقتباس. لم ينكر والتكه إمكانية التنبؤ بالمسيحية السامية للعهد الجديد، لكنه أنكر أن هذه المسيحانية السامية يمكن التحقق من صحتها من خلال توصيف الحكمة المجسدة في الأمثال 8. وأقتبس مرة أخرى، ربما تكون الكتابات اليهودية في مطلع العصر المسيحي قد وفرت التفسير. الرسل لديهم وسيلة للتعبير عن عقيدة الثالوث، حيث تم تمثيل يسوع المسيح باعتباره الفاعل الذي به خلقت كل الأشياء، لكنهم لا يستشهدون أو يبنون كريستولوجيتهم السامية في الأمثال 8: 22-31، نهاية الاقتباس.

ويجدر تفكيك هذه الفقرة، سواء لما تؤكده أو لما تنفيه. أولاً، يؤكد والتكه أن الكتابات اليهودية التي تناولت الحكمة المجسدة في أمثال 8: 22-31 أثرت في كيفية تصوير كتبة العهد الجديد ليسوع الناصري. ثانيًا، ينكر والتكي أن كتبة العهد الجديد استشهدوا بالأمثال 8: 22-31. ثالثًا، ينكر والتكه أن كتبة العهد الجديد تأثروا بالأمثال 8: 22-31 عندما طوروا كريستولوجيتهم السامية ليسوع الناصري.

وأنا أتفق مع ما يؤكده والتكي في البيان الأول. إن إنكار والتكي الأول غير مثير للجدل بنفس القدر. في الواقع، لم يقتبس كتبة العهد الجديد أمثال 8: 22-31. ومع ذلك، فأنا لا أتفق مع ادعاء والتكه بأن الأمثال 8: 22-31 لم تؤثر على آراء كتبة العهد الجديد حول يسوع الناصري.

وننتقل الآن إلى الجزء الثاني من المحاضرة السادسة وهو تجسيد الحكمة. وسوف نلقي نظرة أولية على بعض النصوص في سفر الأمثال عن الحكمة المُجسَّدة. تظهر الحكمة كشخصية أنثوية متجسدة بالكامل في الإصحاح الأول، الآيات 20-33، وفي الإصحاح الثامن، الآيات 1-36، وفي الإصحاح التاسع، الآيات 1-6 و11-12.

ثم تظهر أيضًا، أو الحكمة أيضًا، كتجسيد أقل تطورًا، أو ربما نسميها رسومًا متحركة، في الإصحاح الثاني، الآيات 1-3، في الإصحاح الثالث، الآيات 13-20، في الإصحاح الخامس، الآيات 5-. 9، الآيات 11 و 13، وفي الإصحاح السابع، الآيات 4-5. أبدأ الآن بنوع من التفسير المجازي الحساس للتجسيد في الإصحاح الأول، الآيات 20-33. هنا، يتم تجسيد الحكمة في كل مكان كامرأة ذات موقف.

وهي تحاضر البسطاء عن فشلهم في الاستجابة لدعوتها للتعلم. دعوة يبدو أنها حدثت في مرحلة سابقة وهي الآن مفترضة. تقدم الآيات 20-21 جاذبيتها.

تصرخ وترفع صوتها وتتكلم. الآيات 22-33 تتضمن توبيخها الفعلي. وهنا لا تتكلم الحكمة كامرأة محتقرة فحسب، بل تشير إلى نفسها من حيث كونها إنسانة.

لديها روح، الآية 23، أفكار مترجمة في NRSV. لقد احتُقرت رغم أنها مدت يدها (الآية 24). وتتحدث عن عزمها على الضحك (الآية 26)، وترفض الرد على أولئك الذين احتقروها سابقًا عندما يتعين عليهم أن يعانون من عواقب إهمالهم لها، الآية 26. 28.

ويبقى التشخيص على المستوى الأدبي، كما تظهر الآيات 29-30. فالحكمة توازي مشورتها وتوبيخها بمعرفة الرب ومخافته. يبقى التجسيد في هذا المقطع على المستوى الأدبي.

إنه يجسد حكمة الحكيم كامرأة. ومع ذلك، فإن التجسيد ليس مجرد تجميل. بل بالأحرى، له تأثير عاطفي قوي بقدر ما يصور بمهارة مدى أهمية وإلحاح اكتساب الحكمة.

ومع ذلك، لا شيء يشير إلى أن الحكمة ليست سوى إنسانية، أو إنسانية أكثر من اللازم. ومع ذلك، فإن سخطها لا يشير إلى ضعف شخصيتها ولكنه يعمل على تسليط الضوء على خطر رفض الحكمة وكذلك ضعفها الناتج عن الرغبة العميقة للبشر في التعلم. الحكمة هنا ليست إلهية، مع أنها مرتبطة بالرب من خلال التعبير، ومخافة الرب، ومن خلال أسلوب كلامها الذي يشبه كثيرًا من أنبياء العهد القديم.

إذن ما هو تأثير هذا التجسيد؟ مايكل فوكس، في تعليقه، لديه ملخص مفيد. أقتبس أن الخطاب الأول للسيدة الحكمة يتناول مواقف الناس وليس أفعالهم. التركيز هنا هو الشخص الداخلي.

في جميع خطاباتها، بدلًا من شرح الأفعال الجيدة والسيئة، تتطلب الحكمة موقفًا أساسيًا من الحكمة نفسها، أو الحكمة نفسها. الانفتاح المحب على رسالة الحكمة سواء كانت حلوة أم قاسية، مع الخوف من عواقب رفضها. هذا الموقف ضروري للتعلم.

يحفز الجهود ويمكّن من استيعاب الدروس. وبدون ذلك، يصبح التعلم السطحي غير محتمل ولا يمكن ترجمة المعرفة إلى عمل. وستؤكد الفواصل الأخرى على الموقف الصحيح.

يسعى هذا إلى تخويفنا وإبعادنا عن الخطأ. الجملة الأخيرة في هذا الاقتباس تسلط الضوء على النية البلاغية وراء كلمات الحكمة المتجسدة. حكمة سفر الأمثال مهمة للحياة.

والشاعر الذي كتب هذا النداء الجميل والعاجل يجعل الحكمة تنبض بالحياة حرفيًا من أجل تحفيز القراء على التعلم بشغف وتكريس أنفسهم للمشروع الفكري والديني. ننتقل الآن إلى سفر الأمثال 2، الآيات 1 إلى 3. يحتوي الإصحاح بأكمله، الإصحاح 2، على جملة if موسعة. في سلسلة من المرادفات، يربط المتحدث تعليمه بالحكمة في الآيات 1 إلى 2. يا ابني، إن قبلت كلامي ووصاياي، اجعل أذنك مصغية إلى الحكمة وأمل قلبك إلى الفهم.

الطرح، وهو نتيجة شرط if، يستمر في الآية 3، والتي تحتوي بعد ذلك على التجسيد. إذا كنت بالفعل تصرخ من أجل البصيرة وترفع صوتك من أجل الفهم، ثم يمتد إلى الآية 4، حيث يجسد تشبيهان الرسوم المتحركة المختصرة للحكمة ومرادفاتها، أي البصيرة والفهم، من خلال مقارنتها بالفضة والكنوز المخفية. هناك تفاعل مثير للاهتمام بين التجسيدات والتشيؤات في الآيات من 2 إلى 4. ربما يجب أن أتوقف هنا للحظة وأشرح أن التشيؤ هو مصطلح تقني لعكس التجسيد.

إن التجسيد يجعل الشيء أو الواقع المجرد كائنًا حيًا، إنسانًا. يحول التشيؤ كائنًا حيًا، غالبًا ما يكون إنسانًا، إلى شيء. إنه يعترض.

لذلك، كما قلت، هناك تفاعل مثير للاهتمام بين التجسيدات والتجسيدات في الآيات 2 إلى 4. العبارة هي أن تجعل أذنك منتبهة إلى الحكمة وتميل قلبك إلى الفهم، إذا كنت حقًا تصرخ من أجل البصيرة وترفع عقلك. صوت الفهم، هذا هو التجسيد في الآيات 2 إلى 3، يستحضر علاقة مع شخص عزيز ومهم، علاقة تزدهر من خلال التواصل المتبادل والسعي النشط للاتصال. العبارة هي، إذا كنت تبحث عنها مثل الفضة وتبحث عنها مثل الكنوز المخفية، فإن التجسيدات في الآيات 4 تعني أنه يجب بذل قدر كبير من الجهد والتضحية للحصول على النتيجة المرجوة، وهي التعلم. لذلك، فإن الآيات 1 إلى 2 تساوي تعليم الآب بتجسيد الحكمة التي تنبثق من الله نفسه.

انظر الآية 6. يمتد هذا الرأي التعليمي إلى ما هو أبعد من الكلمات الفعلية في سفر الأمثال 2. الكلمات المذكورة هي التحذيرات والأقوال في المجموعات التالية، لأنه لا توجد وصايا في هذا الأصحاح. يبدأ الـ apodosis، وهو نتيجة تحقق الشرط، في الآية 5، التي تذكر نتيجة الإجراء المقترح في الآيات الافتتاحية. وطالبو الحكمة يفهمون مخافة الرب ويجدون معرفة الله.

والجمع بين الاثنين هو ذروة الحكمة. يمكن الوثوق بهذا الوعد، لأن الرب في النهاية هو الذي يوزع الحكمة والمعرفة والفهم في الآية 6. لأن الرب يعطي الحكمة. ومن فمه تخرج المعرفة والفهم.

إذن فإن البروتات الممتدة هي أداة بلاغية تشير، وفقًا لفوكس، إلى شيء من ضخامة المهمة التي يواجهها الباحث عن الحكمة. إن الحكمة سامية للغاية ومن ثم بعيدة بحيث أن الوصول إليها يعتمد على إعلانها الذاتي استجابة لنداء مباشر، الآية 3، إعلان ممكن فقط من خلال الله، الآيات 6 إلى 7. في التحليل النهائي، إذًا، النداء إن الحكمة المجسدة هي نداء إلى الله نفسه. إن تأثير التجسيد هو الجمع بين مفاهيم الرغبة في الحكمة مع التركيز على الجهد المطلوب دائمًا من أولئك الذين يبحثون عن الحكمة والتشجيع على أن الجهد سيكافأ من خلال التدخل الكريم من الله نفسه الذي يمنح الحكمة. مساوية لإعلان الحكمة عن نفسها.

تعمل الأداة الأدبية للتجسيد ببراعة على تحدي الباحثين عن الحكمة ووعدهم وتشجيعهم من خلال توجيههم إلى الله باعتباره الموزع النهائي للحكمة. إن معرفة الله، بحسب اقتباس والتكي، تشير جزئيًا على الأقل إلى الدخول في علاقة شخصية مع الخالق، نهاية الاقتباس. الحكمة عقلانية وتتطلب جهدا.

وباستخدام كلمات كارول نيوسوم، فإن الولاء يسبق الفهم. ننتقل الآن إلى سفر الأمثال 3، الآيات 13 إلى 20. هذا المقطع هو مكارزما موسعة ، وهو نوع يستخدم لتشجيع فضيلة معينة من خلال التهليل بالحسن الحظ لمالكها، كما قال مايكل فوكس.

سعيد فلان وفلان لأن هنا فضيلة الحكمة الموصى بها. إن صاحب الحكمة يُعلن أنه سعيد لأنه بالحكمة ينال كرامة وغنى، الآية 16. المقارنة في الآيات 14 إلى 15 ليست بين قيمة الحكمة مقابل قيمة المعادن الثمينة المختلفة المذكورة هناك، بل بين ما لكل منها. يمكن أن تنتج.

وهكذا تم تصوير الحكمة على أنها امرأة ذات يدين وقدمين. إنها تمنح صاحبها حياة طويلة بيمينها، وغنى وكرامة بيدها اليسرى، الآية 16. طريقة سيرها، أي أنها تتصرف مع أصحاب الحكمة تجلب لهم السلام، الآية 17.

إن القول بأن الحكمة المجسدة أفضل من السلع الثمينة يؤكد مرة أخرى على الجانب العلائقي لقيمة الحكمة. يتم التعبير عن هذا ببلاغة في تعليق بروس والتكه على الإصحاح 3، الآيات 14 إلى 15. ما يمكن أن تقدمه الحكمة أفضل من الفضة لأن المال يمكن أن يضع الطعام على المائدة ولكن ليس الشركة حوله.

منزل وليس منزلاً ويمكن أن يمنح المرأة مجوهرات ولكن ليس الحب الذي تريده حقًا. ومع ذلك، فإن التجسيد لم يدم طويلاً. في الآية 18، تتجسد الحكمة في شجرة حياة، وفي الآيات 19 إلى 20، الحكمة ليست كيانًا منفصلاً عن الله، بل الحكمة التي أسس بها الرب الأرض هي إحدى فضائله.

فبعلمه بالتوازي مع الحكمة والفهم خُلق العالم. بالمناسبة، مشابه جدًا للبيان البالغ الأهمية في المزمور 104، الآية 24. وبالتالي، فإن السبب النهائي الذي يجعل الحكماء يعتبرون أنفسهم سعداء هو أنهم بالحكمة يمتلكون الفضيلة ذاتها التي استخدمها الله في الخليقة.

ما هو أفضل ضمان للنجاح؟ ومرة أخرى يبقى التجسيد على المستوى الأدبي. إن صورة الحكمة التي تسير برشاقة نحو أولئك الذين بحثوا عنها ووجدوها، وتقدم لهم الثروات والشرف والحياة الطويلة لمكافأتهم لها جاذبية عاطفية قوية. ومع ذلك، فإن الحكمة ليست كيانًا مستقلاً في حد ذاتها، ولا فضيلة إنسانية مستقلة عن الله.

الحكمة هنا هي إحدى سمات شخصية الله الرئيسية، وفي طلب الحكمة، يسعى البشر إلى حكمة الله. لاحظ بروس والتكه بحق أن الآيات 19 إلى 20 تفترض أن الحكمة المُجسَّدة تسبق الخليقة، وهي النقطة التي سنعود إليها عندما ننظر إلى سفر الأمثال 8 في الدرس 7. هنا، إذن، لدينا تجسيد أدبي مختصر للحكمة حيث هي صفة إلهية موجودة مسبقا. لم يتم التركيز على هذه النقطة في أمثال 3، لكننا سنعود إلى هذه النقطة لاحقًا عندما ننظر إلى أهمية وجود الحكمة مسبقًا في أمثال 8. أنتقل الآن إلى أمثال 4، الآيات 5 إلى 9، والآيات 11 و13.

وكما هو الحال في الأمثال 2، 1 إلى 3، فإن الحكمة تتطابق مع تعليم الآب في الآية 5، لأن الحكمة والبصيرة متوازيتان مع كلام الآب. في الآيات 6 إلى 9، تم تصوير الحكمة على أنها امرأة تضع إكليلًا وتاجًا على من يقتنيها، الآية 5 و7، تعتز بها، الآية 6 و8، وتحتضنها، الآية 8، وتحفظها، الآية 6. 11 و 13 هما أيضًا جزء من التجسيد لأن اللاحقة الضمير المؤنث في الآية 13 تشير إلى كلمة الحكمة في الآية 11. تتحدث الصور عن العلاقة بين الرجل والمرأة، ولكنها ليست نموذجية للزوج وزوجه. الزوجة كما يُنظر إليها تقليديًا في إسرائيل.

وعلى عكس الصور النمطية الحديثة للمواقف القديمة، كتبت فوكس، فإن المرأة المجازية هي الحامية، وهي التي تحافظ على تلميذها وتحرسه وتحميه. وتأخذ الحكمة الشخصية الدور المهيمن، ولكن هذا ليس مؤشراً على أن المواقف القديمة كانت تعتبر النساء تقليدياً على قدم المساواة مع الرجال أو تصور النساء كراعيات لأزواجهن على أساس منتظم، كما يبدو أن فوكس يعتقد. بل إن دور الحكمة المجسدة في العلاقة يشكل انقلاباً مقصوداً في الأدوار للإشارة إلى قيمتها وبالتالي إثارة إعجاب الشاب بها.

قد توحي هيمنة سيدة الحكمة بشخصية الأم، خاصة إذا كان التجسيد يبدأ بالآية 6 فقط. ومع ذلك، فإن حقيقة أن الابن سيكتسبها هي عبارة مجازي تشير إلى أنه يجب عليه التحريض على علاقة زوج وزوجة معها ، كما سوف تظهر الأفكار التالية. والآن سأتحدث عن استعارة جديدة في هذا المقطع، وهي ليست مفهومة جيدًا. هناك العديد من الآراء والحجج المختلفة حول هذا الأمر، لكنني سأحاول تقديم تفسير جديد للفعل بناءً على تحليلي بمساعدة نظرية الاستعارة الحديثة.

في البداية، لا يبدو أن اكتساب الحكمة المشار إليه من خلال الفعل "يكتسب" في الآية 5 يفضل تعريفها كشخص، لأنه عادة ما تكون السلع المعروضة للبيع وليس الأشخاص. إلا أن عدداً من الأسباب يشير إلى خلاف ذلك. أولاً، في معظم أنحاء الشرق الأدنى القديم، كان يُنظر إلى الإناث على أنهن آباءهن أو ممتلكات أزواجهن.

انظر على سبيل المثال خروج 21.7، 22.16-17. ثانيًا، يتم استخدام فعل "يكتسب" أيضًا في أمثال 8: 22، حيث تنص الحكمة المجسدة نفسها على أن الله قد اقتناها في بداية طريقه. ثالثًا، يظهر فعل "يكتسب" أيضًا في أمثال 4: 7، حيث يتم تجسيد الحكمة بالتأكيد. إن الظروف التي يتزامن فيها هذا مع ظهور كلمة ريشيت ، البداية أو الجوهر، أو الجزء الأكثر أهمية، في أمثال 4.7 وكذلك في أمثال 8.22، تعزز العلاقة الوثيقة بين أمثال 4.5-9 وأمثال 8.22. رابعًا، يمكن أن يشير استخدام الفعل "يكتسب" في الكتاب المقدس العبري إلى التحريض على العلاقة بين الزوج والزوجة عن طريق دفع مهر العروس.

في أغلب الأحيان، يعني الفعل شراء سلع مختلفة. ومع ذلك، في بعض الأحيان، يتم استخدامه مع البشر ككائن مباشر. على سبيل المثال، في تكوين 4.1، تعلن حواء أنها حصلت على ابن.

هناك مثال آخر مذكور في فقرات مثل سفر اللاويين 25: 44-45، حيث يتم شراء العبيد والإماء. كان مثل هذا الاستحواذ على العبيد يستلزم في بعض الأحيان أن يصبحن محظية أو زوجة للمشتري. لكن الاستخدام العشوائي للفعل بالنسبة للعبيد من الذكور والإناث يشير إلى أن جانب الشراء جدير بالملاحظة.

الأكثر صلة بمناقشتنا هو شراء بوعز لراعوث في راعوث 4. في راعوث 4: 10، يعلن بوعز أنني اكتسبت أيضًا راعوث الموآبية، زوجة محلون، لتكون زوجتي. هنا، يتم شرح وتوضيح اكتساب الرجل لأنثى على أنه يؤدي إلى علاقة بين الزوج والزوجة، وبالنسبة للمتحدث فإن جانب الزواج يظهر بوضوح في المقدمة. ومع ذلك، كما يوضح السياق الأوسع، فحتى هنا جانب الشراء مقابل السعر يكون ضمنيًا ومنصوصًا عليه صراحة.

في وقت سابق من الصفقة، قال بوعز لقريبته إنني أشعر من يد نعمي أنك تشتري أيضًا راعوث الموآبية، أرملة الرجل الميت، لتحتفظ باسم الرجل الميت في ميراثه. روث 4.5. يعد الاستحواذ على المرأة روث جزءًا من صفقة تتضمن بيع الأرض بما يتماشى مع قانون ليفريت. يتم استخدام فعل اكتساب بشكل عشوائي للسلعة والمرأة، على الرغم من أن اكتساب المرأة يستلزم بوضوح أن يتزوجها المشتري.

ويمكن رؤية نفس الاستحقاق في إعلان الشراء الخاص ببوعز. وقد أعلن اليوم جهارا، أنتم تشهدون، أني قد اقتنيت من يد نعمي كل ما لأليمالك وكل ما لكليون ومحلون. الإشارة إلى كل ما يخص الرجال الثلاثة المتوفين هنا تشمل راعوث التي، كزوجته، كانت في حوزة ابن أليمالك.

لذا، فإن هذا المسح الموجز لكيفية استخدام الفعل "يكتسب" في الكتاب المقدس العبري يظهر أن الفعل يمكن أن يشير بشكل مجازي بانتظام إلى التحريض على العلاقة بين الزوج والزوجة. لكنه يوضح أيضًا أن جانب دفع الثمن لإقامة العلاقة موجود عادةً. وسنعود إلى هذا الجانب المزدوج للفعل لاحقًا عندما نتأمل في معناه الدقيق في أمثال 8، الآية 22.

ويكفي الآن أن نشير إلى أن توصية الأب باكتساب الحكمة هي عبارة مجازي تحثه على دفع ما يلزم من مهر العروس للحصول على الحكمة لعروسه. العبارة تكتسب حكمة، تكتسب بصيرة، لا تنسى ولا تحيد عن كلام فمي في أمثال 4، الآية 5 لذلك يتصور أن الابن يجب أن يكتسب الحكمة لعروسه. وبما أن الحكمة ليست امرأة حقيقية، فلا ينبغي أن يؤخذ مهر العروس بالمعنى الحرفي.

بل إن الدفع الضمني هو طريقة مجازية للقول إن الابن يحتاج إلى أن يبذل كل ما لديه، كما توضح الآية 7. بداية الحكمة هي اكتساب الحكمة مقابل أن تكتسب جميع المقتنيات البصيرة بما يتوافق مع الاستخدام المجازي لـ يكتسب. هذا البيان مبالغ فيه وليس المقصود أن يؤخذ حرفيا.

وعلى الابن أن يبذل أقصى جهد للحصول على الحكمة من خلال جهد واعي لتذكر كلام الأب وطاعةه. يتم التعبير عن نفس الفكرة في عدد من المقاطع الأخرى في سفر الأمثال، حيث يُستخدم الفعل "يكتسب" للتعبير عن عملية التحول إلى الحكمة. لذلك، على سبيل المثال، في سفر الأمثال 23، الآية 23، يقول: اقتنوا الحق ولا تبيعوه.

اكتساب الحكمة والتعليم والفهم. وهنا يحمل الفعل الدلالة الحصرية للشراء، كما يظهر خلافه مع البيع. ومع ذلك، فإن الفعل هنا مجازي بالكامل لأن العناصر المعروضة للبيع هي كيانات مجردة لا يمكن شراؤها بالمعنى الحرفي.

والمعنى الضمني هو أن الأمر يتطلب جهدًا جديًا، وهذا النوع من الجهد تم التعبير عنه جيدًا في سفر الأمثال 15، الآية 32. اقتباس، أولئك الذين يستمعون إلى النصح يكتسبون الفهم. اكتساب الحكمة يتطلب الاهتمام.

لاحظ الاستخدام المماثل للمعاملات الاقتصادية حتى في المصطلح الإنجليزي. ويتطلب الطاعة. علاوة على ذلك، في سفر الأمثال 17، الآية 16، وأمثال 18، الآية 15، يزعمون هنا أن الذكاء شرط أساسي للحصول على الحكمة.

وهكذا، فإن العادات القديمة والحديثة واستخدام الفعل "يكتسب" في الكتاب المقدس العبري يدعمان فكرة تجسيد الحكمة بدءًا من الآية 5 فصاعدًا، وهذا يؤدي إلى استنتاج مفاده أن العلاقة المتصوره هنا ليست بين الأم والابن بل بين الزوج. والزوجة مع المرأة باعتبارها الشريك المسيطر. اقترح والتكه أن الأمثال 4، 5 إلى 9، كما أقتبس، ربما تصور حكمة المرأة كعروس يجب اكتسابها ومحبوبتها في النصائح وكراعية تكافئ حبيبها في الدوافع، نهاية الاقتباس. وهذا يجسد الكثير من معنى الدرس ولكن تصوير الحكمة لا يمكن تقسيمه بدقة إلى عروس التحذيرات وراعية الدوافع كما حاول والتكي.

بل إن الدرس يقدم الحكمة باعتبارها راعية قوية يجب على الابن أن يتودد إليها. والعلاقة المتوقعة معقدة. الحكمة الشخصية هنا هي امرأة قوية ومؤثرة تتمتع بمكانة اجتماعية عالية ولديها وسائل مالية كبيرة.

ولكي يكسبها لعروسه، يجب على الابن أن يظهر أنه جدير بها طوال فترة الخطوبة وما بعدها. ومن المفارقة أنه إذا حصل عليها، فإنها لن تكون ملكه. سيكون لها.

في العلاقة، ليس هو الذي يحميها. فهي التي تحميه. يتم تصوير العلاقة بين طالب الحكمة وموضوع دراسته على أنها زواج ناجح وسعيد يتم فيه عكس الأدوار التقليدية للجنسين.

في المحاضرة، تعمل شخصية الحكمة على مستوى التجسيد الأدبي المشرق. إنها تصور تعليم الأب في صورة راعية قوية، امرأة موثوقة ولكنها كريمة وجذابة تظهر مودة الشاب، أي طاعته، وتكافئ ولاء زوجها المربي. الإستراتيجية الأدبية هي مناشدة مشاعر الشاب مثل المودة والإعجاب والاحترام والثقة والشرف.

يتم تصوير الحكمة على أنها مباراة ممتازة ويظهر للابن أنه يمكن أن يعتبر نفسه محظوظًا إذا أراد الفوز بها لعروسه. فلماذا إذن قمت بكل هذا التحليل التفصيلي لاستعارة تجسيد الحكمة هنا؟ أعتقد أن ما أردت إظهاره في هذا الجزء من المحاضرة هو أن اكتساب الحكمة آنذاك والآن ربما يتم التعبير عنه بشكل أفضل في أفكار السعي الرومانسي. هناك شيء ما في الرومانسية، في الرغبة، ذو طبيعة جنسية تقريبًا، يشارك في السعي وراء الحكمة الحقيقية.

مثل هذا المشروع يتطلب الكثير. إنه معقد. إنه إثراء للغاية.

لكن الأمر لا يتعلق فقط باكتساب المعرفة. الحكمة هي أكثر من ذلك بكثير. سنختتم هذا الجزء من المحاضرة الآن، وسنواصل في المحاضرة القادمة مع تشخيصات أخرى للحكمة في سفر الأمثال.